شارك أكثر من خمسة آلاف شخص من جماعات حقوق الإنسان والطلبة والقيادات السياسية فى المسيرة التى تم تنظيمها فى العاصمة التشيلية فى ميدان الأبطال نحو المقابر التذكارية، وذلك لإحياء الذكرى الـ83 من الانقلاب العسكرى فى عام 1973 الذى تزعمه الديكتاتور الراحل أوجوستو بينوشيه ضد الرئيس المنتخب سلفادور الليندى.

ونشرت صحيفة 20" مينوتوس" الأسبانية فيديو أوضح الاشتباكات التى حدثت بين الشرطة التشيلية والمتظاهرين، وما قامت به الشركة من استخدام الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه لتفريق المتظاهرين فى المقابر التذكارية التى دفن فيها ضحايا الانقلاب.

ونقلت الصحيفة قول اليسا ليرا رئيسة جمعية عائلات المعتقلين والمختفين، أن الهدف من هذه المسيرة هى الوصول إلى الرئاسة والرئيس اليمينى سابستسان بينيرا الذى شهد عهده انخفاضا بسبب "الديكتاتورية" التى يتبعها، مشيرة إلى أن فى السنوات الأخيرة تم الكشف عن سلسلة من العقوبات المتعسفة وانتهاكات فى حقوق الإنسان.

ومن جانبها، قالت سيسيليا بيريث حاكمة سانتياجو دى تشيلى خلال مؤتمر صحفى إن الاشتباكات أسفرت عن إصابة 10 من عناصر الشرطة بجانب 5 مدنيين معظمهم من الصحفيين، هذا فضلا عن اعتقال 24 شخصا بعد انتهاء المظاهرات والمسيرات التى شهدتها تشيلى أمس، موضحة أنه على الرغم من هذه الاشتباكات إلا أن المظاهرات فى العاصمة يمكن اعتبارها سلمية باستثناء بعض الحوادث التى قام بها بعض الملثمين فى نهاية اليوم.

وأشارت الصحيفة إلى أن القادة السياسيين من الحزب الاشتراكى والحزب الشيوعى وضعوا الزهور والأكاليل على المقبرة الرئيسية للرئيسى سلفادور الليندى 1970) (1973- الموجود بالقرب من ميدان الأبطال الذى انطلقت منه المسيرة.

وأشارت الصحيفة إلى أن هناك بعض المدن الأخرى شهدت اشتباكات فى عدة مناطق من بينها بلدية كيلكيورا، وأصيب فيها 40 شخصا وشرطيا، مما اضطر السلطات التشيلية لقطع التيار الكهربى عن 50 ألف منزل بسبب قطع الكابلات خلال المظاهرات فى منطقة لوس موروس.

يذكر أن التشيليين يحيون فى 11 سبتمبر من كل عام ذكرى الانقلاب العسكرى الدموى الذى قام به بينوشيه ضد الليندى، لكى يضع حدا للتجربة الاشتراكية التى بدأها بعد وصوله إلى رئاسة تشيلى بفوزه فى الانتخابات الرئاسية لعام 1970.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 13/09/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com